



## استراتيجية الإمارات في اليمن: السلام أولاً

3 ص



## ثمن البرنامج النووي باهظ على الإيرانيين

6 ص

## استمرار التنسيق والتشاور بين المغرب والإمارات

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2019/07/09

06 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11402

Tuesday 09/07/2019

42nd Year, Issue 11402

# العرب

## الأسد يجري تغييرات على الأجهزة الأمنية لتقليص الهيمنة الإيرانية

دمشق - تشير التغييرات التي أجراها الرئيس السوري بشار الأسد أخيراً على صعيد الأجهزة الأمنية إلى رغبة في طمأنة الجانب الروسي من جهة وإلى محاولة لتقليص الهيمنة الإيرانية على قسم من هذه الأجهزة، خصوصاً المخابرات الجوية التي كان يديرها اللواء جميل حسن من جهة أخرى.

واستغل الأسد مرض جميل حسن كي يستبدله بنائبه اللواء غسان جودت إسماعيل الذي ليس محسوباً كلياً على الإيرانيين مثل جميل حسن الذي يعالج من السرطان في أحد مستشفيات حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وكان قرار صدر في أول يوليو الجاري بالتعيين لجميل حسن سنة واحدة، لكن سرعان ما استبدل هذا القرار بإبعاده وتعيين اللواء غسان إسماعيل مكانه.

وجرى تعيين رئيس مجلس الأمن القومي علي مملوك نائباً للرئيس للشؤون الأمنية، وحل بدله عنه في رئاسة مجلس الأمن القومي مدير المخابرات العامة محمد ديب زيتون، فيما حل بدله عن زيتون في رئاسة المخابرات العامة رئيس شعبة الأمن السياسي اللواء حسام لوقا، وعين مكان الأخير في رئاسة شعبة الأمن السياسي اللواء ناصر علي.

كما حل ناصر علي، الرئيس السابق لفرع الأمن السياسي في حماة رئيساً لشعبة الأمن الجنائي بدلاً عن صفوان عيسى، بينما عين اللواء غسان جودت بدلاً عن اللواء جميل حسن على رأس إدارة المخابرات الجوية.

وتقول مصادر سياسية عربية تراقب الوضع السوري عن كذب إن التخلي عن جميل حسن، المعروف بشخصيته القوية ونفوذه الواسع، يشير إلى رغبة في إيجاد توازن جديد داخل الأجهزة الأمنية لمصلحة شعبة المخابرات العسكرية التي يتولاهم اللواء كفاح ملحم.

ويتغير ملحم قريباً جداً من الروس ولا يوجد في الوقت نفسه أي غبار على ولائه لبشار الأسد.

ومعروف أن شعبة المخابرات العسكرية هي الأفضل تجهيزاً والأكثر عدداً بالمقارنة مع الأجهزة الأخرى. لكن المخابرات الجوية لعبت دوراً أساسياً بين الأجهزة إذ كانت تحظى دائماً برعاية

## وزير الاقتصاد السابق يستقيل من الحزب الحاكم بانتظار الإعلان عن حزبه



### خلافات عميقة: أردوغان بين داوود أوغلو وباباجان

ميرير التعديلات الدستورية في استفتاء على النظام الرئاسي سنة 2017. وربما يشجع تأسيس حزب خاص بهم كلاً من باباجان وأوغلو وربما لاحقاً وزير الخارجية ورئيس الحكومة السابق أحمد داوود أوغلو، على أن يرفعوا الحرج عن أنفسهم، وأن يكشفوا مؤاذاتهم على الحزب الحاكم، وعلى أردوغان نفسه، وكيف حول اقتصادا ناجحا إلى اقتصاد مرهون في تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وما يلفت الأنظار أن من يتصدون لأردوغان ليسوا فقط السياسيين، بل وأساساً الخبراء الاقتصاديون والتكويرات الذين انفتح عليهم الحزب زمن صعوده وفي فترة القيادة المنفتحة، وبدوا بالمغادرة مع ترك السطرات في يد رئيس حزب ورئيس دولة لا يستوعب المفاهيم الاقتصادية ويخضع قرارات مصرية تعود بالوبال على تركيا، وكان آخرها إقالة محافظ البنك المركزي مراد تشين كايا، بينما كانت تجر إقالة صهر أردوغان بيرات البيرق الذي يدير الملف الاقتصادي دون رؤية ولا خبرات.

إلى 2015، وشغل غول منصب الرئيس من 2007 إلى 2014 قبل أن ينتقل أردوغان من رئاسة الوزراء إلى رئاسة تركيا. ويعتقد محللون سياسيون أتراك أن الاستقالة المعلنة لباباجان ستسمح بإزاحة الستار عما يجري داخل حزب يختار أعضاؤه التكتّم على الخلافات في العادة بسبب ترانيمية موروثية عن الإرث السلطاني تجبر الأفراد على طاعة السلطان طاعة كاملة حتى وإن كان ذلك لا يلاقي هوى في النفس.

ويتوقع المحللون أن يفك باباجان العقدة، وأن يطلق قادة بارزون مثل عبدالله غول تصريحات نارية ضد القيادة المتسلطة لحزب بدأ ليبراليا جامعاً للكفاءات من التكنولوجيا، وتحول إلى حزب ديني منغلّق على ذاته ومجدد للرئيس بدلاً من الاستمرار في خدمة تركيا.

وتؤاخذ القيادات التاريخية على أردوغان أنه قام بتهميش مؤسسات الدولة التركية، كما همش مؤسسات حزبه لصالح تعزيز نفوذه وهيمنته المطلقة لتأسيس نظام استبدادي بعد

إلى 2015، وشغل غول منصب الرئيس من 2007 إلى 2014 قبل أن ينتقل أردوغان من رئاسة الوزراء إلى رئاسة تركيا. ويعتقد محللون سياسيون أتراك أن الاستقالة المعلنة لباباجان ستسمح بإزاحة الستار عما يجري داخل حزب يختار أعضاؤه التكتّم على الخلافات في العادة بسبب ترانيمية موروثية عن الإرث السلطاني تجبر الأفراد على طاعة السلطان طاعة كاملة حتى وإن كان ذلك لا يلاقي هوى في النفس.

ويتوقع المحللون أن يفك باباجان العقدة، وأن يطلق قادة بارزون مثل عبدالله غول تصريحات نارية ضد القيادة المتسلطة لحزب بدأ ليبراليا جامعاً للكفاءات من التكنولوجيا، وتحول إلى حزب ديني منغلّق على ذاته ومجدد للرئيس بدلاً من الاستمرار في خدمة تركيا.

وتؤاخذ القيادات التاريخية على أردوغان أنه قام بتهميش مؤسسات الدولة التركية، كما همش مؤسسات حزبه لصالح تعزيز نفوذه وهيمنته المطلقة لتأسيس نظام استبدادي بعد

أقرة - مرت قيادات مؤسسة لحزب العدالة والتنمية من مجرد إظهار خلافها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن إدارة الحزب وتراجع شعبيته، إلى إعلان الاستقالة في خطوة تعكس أن خطة التغيير من الداخل باتت أمراً مستحيلًا، وأن الخيار في البحث عن بدائل جديدة من خارج "حزب الرئيس"، كما بات يوصف في تركيا.

وقال نائب رئيس وزراء تركيا السابق علي باباجان الاثنين إنه استقال من حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه أردوغان بسبب "خلافات عميقة" حول توجه الحزب، مضيفاً أن تركيا تحتاج إلى رؤية جديدة.

وتقول مصادر على دراية بالوضع إن باباجان والرئيس السابق عبدالله غول يعترضان تشكيل حزب سياسي منافس هذا العام في خطوة يمكن أن تزيد من تراجع شعبية حزب أردوغان بعد الهزيمة الانتخابية الصاعقة التي مني بها في إسطنبول الشهر الماضي.

وقال باباجان في بيان "في ظل الظروف الحالية، تحتاج تركيا إلى رؤية جديدة تماماً لمستقبلها. هناك حاجة إلى تحليلات صحيحة في كل مجال، واستراتيجيات متطورة حديثاً وخطط وبرامج لبلادنا".

وأضاف "في السنوات الأخيرة، نشأت تباينات عميقة بين التدابير المتخذة في عدد من المجالات وبين القيم والأفكار والمبادئ التي أؤمن بها".

وتابع "صار محتملاً بدء جهد جديد من أجل حاضر تركيا ومستقبلها. الكثير من زملائي وأنا نشعر بمسؤولية عظيمة وتاريخية نحو هذا الجهد".

وأشار إلى أن حزب العدالة والتنمية المنغلّق على ذاته ومجدد للرئيس بدلاً من الاستمرار في خدمة تركيا.

## اليأس من التغيير بات سمة جامعة بين العراقيين

### مصطلحات الحكومة بشأن مكافحة الفساد وبناء الدولة والبرنامج الحكومي تثير سخرية واسعة في الأوساط الشعبية

يتسع نفوذها في تاريخ العراق مثلما هو عليه الآن.

وفضلاً عن سلطتها المستهتمة من تأثير الرويات "الدينية" التي غالباً ما تكون طائفية على البسطاء من الناس فإنها تكتسب جزءاً أساسياً من قوتها من سيطرة الميليشيات المسلحة ذات الطابع الديني على الشارع وعلى المؤسسات ذات الطابع الخدمي، حيث المناس

المباشر مع شؤون الحياة اليومية. ويشير المراقب في تصريح لـ "العرب" إلى أن العراقيين الذين كانوا يعتبرون أنفسهم في الماضي فقهاء في علم

السياسة تخلوا عن تلك الصفة بعد هزمتهم الإيجابية وصارت وقائع المشهد السياسي تضعهم دائماً في مواجهة الخيارات الأسوأ، وهو ما لا يتدخل في باب التكهات.

المشاركة في التظاهرات كانت ضعيفة، وهي رسالة تلقتهما القوى السياسية العراقية بارتياح.

وعول نشطاء على الصيف الجاري، لاستنهاض حركة الاحتجاج الشعبي، في ظل استمرار العجز الحكومي في ملف الخدمات، ولاسيما الكهرباء، لكن المؤشرات حتى الآن، توضح مدى حالة اليأس لدى السكان من أثر أي فعل داخلي في صناعة التغيير.

يلقى حديث "الانقلاب" الكثير من الأذان الصاغية.

ويصف مراقب سياسي عراقي عزوف العراقيين عن الحديث في السياسة بالمظهر الإيجابي، وقال "بل هو تغيير عن شعور يعقم الإرادة الشعبية التي باتت مستلبة من قبل جهات عديدة، تقف في مقدمتها المؤسسة الدينية التي لم

ويقر الكثير من النشطاء المعروفين بالمساهمة في تشييد المتظاهرين خلال الأعوام الماضية، بعجزهم عن اجتذاب المحتجين خلال الصيف الجاري، بسبب حالة اليأس العامة.

ومع أن وسائل التواصل الاجتماعي في العراق، تعج بانتقادات المدونين الغاضبة من الأداء الحكومي والبرلماني، إلا أن معظم هذه الانتقادات تنطلق من تجربة فريدة.

وفي العديد من هذه الحالات، يشارك المدونون في توجيه مجموعة شتائم لأركان الطبقة السياسية، مع ملاحظة تحاشي توجيه النقد للرموز الدينية أو الميليشيائية، خشية الملاحقة.

ويعتقد مراقبون أن هذا التحول السلبي الواضح في المزاج الشعبي، ربما يكرر حضوره القوي خلال

بمصلحتها، على حساب مصالح السكان. وباتت مصطلحات من قبيل "مكافحة الفساد" و"بناء الدولة" و"البرنامج الحكومي"، مثيرة للسخرية، في أوساط المتابعين، فيما تتزايد عملية تداول مصطلحات من مثل "الدولة العميقة" و"العمالة للخارج"، في مؤشر على تراجع الإيمان بالقدرة على تغيير الوضع القائم.

وبالرغم من أن درجات الحرارة في العاصمة العراقية، تتجاوز في معدلها العام هذه الأيام، حاجز الـ 45 درجة مئوية، في مواجهة تجهيز متذبذب بالطاقة الكهربائية الحكومية، فإن الصيف الحالي يبدو هادئاً حتى الآن، قياساً بالمواسم السابقة، في ما يتعلق بالتظاهرات الشعبية، التي كانت تخرج للمطالبة بالخدمات.

بمصلحتها، على حساب مصالح السكان. وباتت مصطلحات من قبيل "مكافحة الفساد" و"بناء الدولة" و"البرنامج الحكومي"، مثيرة للسخرية، في أوساط المتابعين، فيما تتزايد عملية تداول مصطلحات من مثل "الدولة العميقة" و"العمالة للخارج"، في مؤشر على تراجع الإيمان بالقدرة على تغيير الوضع القائم.

وبالرغم من أن درجات الحرارة في العاصمة العراقية، تتجاوز في معدلها العام هذه الأيام، حاجز الـ 45 درجة مئوية، في مواجهة تجهيز متذبذب بالطاقة الكهربائية الحكومية، فإن الصيف الحالي يبدو هادئاً حتى الآن، قياساً بالمواسم السابقة، في ما يتعلق بالتظاهرات الشعبية، التي كانت تخرج للمطالبة بالخدمات.

ويعتقد مراقبون أن هذا التحول السلبي الواضح في المزاج الشعبي، ربما يكرر حضوره القوي خلال

بمصلحتها، على حساب مصالح السكان. وباتت مصطلحات من قبيل "مكافحة الفساد" و"بناء الدولة" و"البرنامج الحكومي"، مثيرة للسخرية، في أوساط المتابعين، فيما تتزايد عملية تداول مصطلحات من مثل "الدولة العميقة" و"العمالة للخارج"، في مؤشر على تراجع الإيمان بالقدرة على تغيير الوضع القائم.

ويعتقد مراقبون أن هذا التحول السلبي الواضح في المزاج الشعبي، ربما يكرر حضوره القوي خلال